

الاستعراب في لينغارد

للكشاف فكتور بيلابيف (لينغارد)

تلقينا من الاستاذ فيكتور بيلابيف مدرس العربية في جامعة لينغارد المقال التالي يشرح فيه بطريقة عفوية مبسطة عمل الجامعة والمحترفين في حقل اللغة العربية فصيحتها وعامتها .

الوسطى معتمدا على مؤلفات آداب اللغة العربية وبعض فروع العلوم الفيلولوجية مثل علم البلاغة والديسخ والبيان وتاريخها . وبعد وفاته تأصل هذا البحث والتدريس في الاتحاد السوفيتي وتطور كثيرا ، ونشرت كتب ومقالات لعلماء عندنا في بلادنا وفي الخارج .

والآن يدرس في جامعتنا ويدرس اللهجات العربية الحديثة الاستاذ فنيكوف . وهو الذي يبحث اللهجات العربية في آسيا الوسطى بالقرب من مدينة بخارا وفي منطقة وادي قاشقا دريا في أوزبكستان . وهو يدرس بعض اللهجات ، مثل اللهجة السورية واللهجة المصرية ، نظريا نحويا . ويدرس نظاما نحويا للهجات العربية كلها . وقد نشر عن قرب قاموس اللهجة العربية البخارية (قاموس العربي - الروسي) ونشر بعض النصوص المسجلة من تلك اللهجة .

الاستاذ بيلابيف يبحث الان بعض المؤلفات الأدبية القديمة ليستخرج منها كلمات وعبارات ولغات ومواد نحوية من طبيعة اللهجات بفرض انشاء نبذة نحوية لتلك الكتب ، مثل الف ليلة وليلة او رحلية

في لينغارد مركزاً للبحث في ميدان الاستشراف وخاصة في ميدان الاستعراب ، هما معهد الاستشراف لacademy of sciences ، والجامعة ، غرفة الاستعراب باسم المرحوم عضو الأكاديميا أغناطيوس كراشكوفسكي يشتغل بالبحث عن مشكلات تاريخ الآداب العربية والتاريخ وتاريخ الثقافة العربية واللغة العربية اليمنية القديمة ولهجاتها المعاصرة . كل اعضاء هذه الغرفة من خريجي جامعتنا اعني القسم العربي لكلية الشرقية بهذه الجامعة . كان الاستاذ ا. كراشكوفسكي رئيساً لتلك الغرفة وللقسم او الكرسي العربي بالجامعة كذلك وكان يدير الامور الاستعرابية في لينغارد ، بل في كل الاتحاد السوفيتي ، كما كان ذا نفوذ مسحوق الكلمة وكان مشهوراً لا في بلادنا وحدها بل في كل العالم بين العلماء والادباء في الشرق والغرب .

توفي الاستاذ عام 1951 رحمه الله . وكان أسس في بلادنا بعض فروع الاستعراب ، من البحث والتدريس ، التي لم تكن قبله في الأكاديميا ولا في الجامعة وهي البحث والدرس عن تاريخ الادب العربي الحديث (في القرنين 18 - 19 - 20) وعن اللهجات العربية الحديثة المعاصرة والقديمة ، في القرنين

الاطروحة التي موضوعها «النظام النحوي» من لغة تلك الكتابات مقارنة باللهجة العربية الجنوبية المعاصرة مثل السقطري والمهربي والحضرمي الخ .

ويبحث تلميذنا الكساندر بابوكيان قواعد الافعال في اللهجات العربية الشرقية والمغاربية . انما هو في ابتداء بحثه ونحن نتمنى له التوفيق ونتضرر من زرعه حصيلة طيبة .

مكاريوس بطريرك انطاكيه لابنه بولص الحلبي الخ .
وذلك الكتب مشربة بالكلمات والعبارات العامية .

يبحث أحد تلاميذنا في المعهد الشرقي يعقوب غرونفست عن الكتابات المنقوشة باللغة البيئية المكتوبة بالخط المسند والمنقوله الى الاتحاد السوفيatic في السنة الماضية وهو الذي دافع عن